حزب الخضر الكردستاني-"Partiya Keska kurdistan

facebook.com/P.KESK.K/posts/pfbid0twYfzsr4uEBhYdLqoZAYfR8NSeDW1XswvLrRpT9LMuMp4Z4rMt7vgbpZPe3sgRiSl

أحمي لـ آدار برس: وحدها المقاومة ستغيّر المواقف الدولية تجاه عفرين.. والفترة الأقسى من الأزمة السورية لم تأت بعد...

مارس 17, 2018

آدار برس- خاص

نحن ندخل السنة الثامنة من عمر الأزمة السورية دون أفق للحل، ولم تأتِ بعدُ اللحظة الحاسمة لدخول هذه الأزمة إلى حرب بين الدول التي تتقاسم النفوذ في سوريا الآن.

روسيا وتركيا تحاولان الاستفراد بحل الأزمة السورية وتبادل نقاط السيطرة عن طريق تخلي تركيا عن الغوطة، وكذلك تخلي الروس عن عفرين، لكن مقاومة عفرين غيرت الحسابات.

طالما أن الموضوع يخص الشعب الكردي فجميع الدول تصمت عما يحصل لهم، لأن الجميع شركاء في النظام العالمي الذي لا يوجد للكرد فيه أي حقوق، فكردستان كما يقول بيشكجي مستعمرة دولية.

المشروع الذي سيقي السوريين من الموت على أبواب مصالح الدول الشرقية والغربية، هو الالتفاف حول المشروع الديمقراطي الفدرالي، قبل فوات الأوان، لأن الفترة الأقسى من الأزمة السورية لم تأت بعد.

جاءَ ذلك في حوارٍ أجراه «آدار برس» مع رئيس حزب الخضر الكردستاني "لقمان أحمي" حول الأزمة السورية التي دخلت عامها الثامن، وتطورات الأوضاع في كل من عفرين والغوطة، إضافةً إلى مسألة التركيز الإعلامي على الغوطة وإهماله لما يحدث في عفرين، وعما إذا كان من الممكن أن نشهد تغييراً في المواقف الدولية تجاه عفرين مستقبلاً.

وهذا نص الحوار:

دخلت الحرب السورية عامها الثامن.. إلى أين تتجه الأزمة السورية بعد كل هذه الأعوام من الحرب؟

بدأت الثورة السورية في 15 آذار 2011 كثورة لها مطالب في الحرية والعدالة والكرامة، ولكن بعد ستة أشهر تدخلت دول اقليمية وحولت الثورة السلمية إلى ساحة معارك، وتفرض كل دولة مصالحها على كل فصيل مسلح لإمداده بالسلاح، وكان الاخوان المسلمين الذين ركبوا الثورة، والذين لهم ثارات مع النظام، تلقفوا السلاح من هذه الدول دون شروط.

النقطة الأخرى، المجموعات أصحاب الثورة السلمية لم تكن لهم قاعدة منظمة للسير بالثورة في مسارها، كون النظام لم يتح أي مجال للعمل السياسي في سوريا. والنظام لم يكن في أجنداته المواجهة السلمية، بل اللجوء إلى الساحة العسكرية والأمنية لبراعته في ذلك.

وها نحن ندخل السنة الثامنة دون أفق للحل، ولكن لم تأتِ بعدُ اللحظة الحاسمة لدخول هذه الأزمة إلى حرب بين الدول التي تتقاسم النفوذ في سوريا الآن، بعد مناطق النفوذ غير المتفق عليها بشكل نهائي، تأتي الحرب التي ستحدث بين الدول.

كان ختام العام السابع من الحرب الدائرة في سوريا؛ هو ما يحدث في الغوطة وفي عفرين، والعنف على أشدّه.. كيف نوفق بين ذلك وبين ما تم الاتفاق عليه مؤخراً من إيجاد مناطق خفض التصعيد؟

مناطق خفض التصعيد كانت خطة روسية، وانطلت على القوى الأخرى، ولكن روسيا بذلك ثبتت نفسها فقط لحل الأزمة السورية، ولكن لن تسمح الدول الأخرى بهذا الاستفراد.

وروسيا وتركيا تحاولان الاستفراد بحل الأزمة السورية وتبادل نقاط السيطرة عن طريق تخلي تركيا عن الغوطة، وكذلك تخلي الروس عن عفرين، ولكن مقاومة عفرين غيرت الحسابات.

قد يكون حظ الغوطة أكبر في التغطية الإعلامية مما هو عليه في عفرين.. ما سبب التركيز على الأولى والتكتم (إذا صح التعبير) على الأخرى إعلامياً؟

طالما أن الموضوع يخص الشعب الكردي فجميع الدول تصمت عما يحصل لهم، لأن الجميع شركاء في النظام العالمي الذي لا يوجد للكرد فيه أي حقوق، فكردستان وكما يقول بيشكجي مستعمرة دولية، والجميع مستفيد من هذا الوضع سوى الشعب الكردي.

الأكراد في شمال سوريا رغم انتهاجهم الخط الثالث، لم يسلموا من المؤامرات الدولية .. ما سبب هذا التآمر على الكرد؟

قلنا سابقاً هناك نظام عالمي لم يعترف بعدُ بالشعب الكردي وحقوقه، وفي حال تكون نظام عالمي جديد، وكان للكرد مكان فيه فسيتغير ذلك، ولكن ذلك أيضاً يتوقف على مدى قدرة الكرد على المقاومة والصمود كقوة يعتد بها والاستمرار بذلك.

هل تتوقعون تغيُّرا في المواقف الدولية مستقبلاً تجاه عفرين، خاصة أنها الآن محاصرة كما تروّج وسائل الإعلام، ومليئة بالمدنيين العزّل؟

فقط استمرار المقاومة هي التي ستغير المواقف الدولية لا غير.

كيف تقرؤون الوضع في شمال سوريا بعد الاجتياح التركي لمقاطعة عفرين؟

الوضع في شمال سوريا، مرتبط بمدى الترابط بين مكوناته، وكذلك بمدى ارتباط المكونات بالمقاومة وبالمشروع الفدرالي الديمقراطي، والذي أجريت المرحلة الأولى والثانية من انتخاباته، وكذلك الأمر يندرج على الشعب في سوريا بكل مكوناته، وإلا سيكونون توابع وسيكونون على أبواب الدول تبيع وتشتري بهم.

والمشروع الذي سيقي السوريين من الموت على أبواب مصالح الدول الشرقية والغربية، هو الالتفاف حول المشروع الديمقراطي الفدرالي، قبل فوات الأوان، لأن الفترة الأقسى من الأزمة السورية لم تأت بعد...

حوار/ سلام أحمد

XWESERIYA DEMOQRATIK
TONA EFRÎN - SÛRYÊ
مركز الإدارة الذاتية الديمقراطية
RONAHÎ